

البناء

واشنطن مربكة بفعل انتصارات المقاومة في لبنان وفلسطين وهاجسها مصالحها وأمن «إسرائيل»

معظم الناس في المنطقة يعارضون «داعش» لكنهم يعارضون أيضاً التدخل العسكري الأميركي «داعش» لن يهاجم الكيان الصهيوني... والسعودية وتركيا خائفان من وصول الإرهاب إليهما

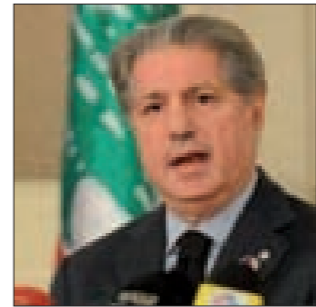


شكل التناقض في خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما من موضوع الإرهاب واستراتيجيته الجديدة لمواجهة محور قراءة ويبحث لدى الخبراء والمحللين في البرامج السياسية على القنوات الفضائية، حيث رأوا أن الولايات المتحدة تعمل تحت ذريعة القضاء على «داعش» لضرب سيادة الدول، مؤكداً أن ما يجري ليس حرباً بل هو رسم لحدود وخريطة «داعش» الجغرافية والأمنية.

المطلعون على توجهات الرأي العام في منطقة الشرق الأوسط يقولون أن معظم سكان المنطقة يعارضون «داعش»، لكنهم أيضاً يعارضون التدخل العسكري الأميركي في المنطقة لأنهم يرون ما فعله بأفغانستان والعراق واليمن. وحذروا من أنه إذا استمر هذا التساهل مع هذه التنظيمات الإرهابية فسنواجه تنظيمات أخطر بكثير بعد سنوات قليلة، ومن سيدفع الثمن هم سكان المنطقة. وأكد المراقبون أن أوباما لا يمكنه محاربة «داعش» في سورية إلا بالتعاون مع النظام السوري وهذا الأمر حاصل عن طريق روسيا وإيران ولكن لم يتم الإعلان عنه. لا يزال ملف العكسرين المخطوفين يتصدر واجهة الاهتمامات في لبنان، حيث رأى المحللون أن دخول اللواء عباس إبراهيم على خط قضية المخطوفين العسكريين، والإعلان عن موفد قطري في هذه القضية، والإعلان عن أن الدولة اللبنانية لديها أوراق قوة، يدعو إلى التفاؤل بأن قضية المخطوفين ستحل قريباً.

ودعوا الجميع إلى التمسك بالدولة والجيش والأجهزة الأمنية إلى الإلتفاف حولها وتأمين كل الدعم والغطاء والتجهيز لها في مواجهة الإرهاب، بينما شددوا على أن المحاسبة وتحديد المسؤوليات تأتي بعد زوال الخطر وانتهاء المواجهة، وحينها على المسؤولين الإجابة عن تساؤلات كثيرة حول كيفية خروج المسلحين من البلدة ومعهم الأسرى.

ورغم الانقسام السياسي حول العديد من القضايا إلا أن معظم المواقف توحدت خلف الحفاظ الكامل على كرامة الجيش والبلد بأن لا تحصل مقايضة بين الإرهابيين والعسكريين المخطوفين.



الجميل لـ «المستقبل»: الحوار ضروري مع حزب الله وبيان اجتماع نصر الله - عون إيجابياً

رأى رئيس حزب الكتائب أمين الجميل «أن المسار الديمقراطي المؤسساتي والدستوري مهم، ونحن بأمس الحاجة إلى رئيس جامع يعمل للحوار والوفاق، والسؤال عن التعطيل يفترض أن يوجه إلى العماد ميشال عون وعساة أن يساهم بإجراء الانتخابات سريعاً».

وأضاف: «حزب الله لديه هواجسه، وكذلك السنة في لبنان، والأمر نفسه ينسحب على المسيحيين فهم غير مطمئنين، ولهذا يجب أخذ هذه الأمور بالاعتبار لتسهيل مسار انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وحول قول الرئيس سعد الحريري «اتركوا المسيحيين يختارون رئيسهم»، اعتبر الجميل أنه «كلام غير مقبول من أي جهة أتى، لأن ما يحصل ليس صراعاً مسيحياً - مسيحياً»، كاشفاً عن «أن الرئيس فؤاد السبورة أبلغني أنه في حال حصل إجماع حول ترشيحي من قبل قوى 14 آذار فسيفتد السبوري بي».

وشدد على ضرورة الحوار مع حزب الله والاجتماع معه لناقش الموضوع في نصل إلى حل، فمن المستحيل حصول ذلك بـ «كبسة زر»، لافتاً إلى «أن قرار السلم والحرب يجب أن يكون بيد الدولة وحدها»، مطالباً «بالحياد وعدم التورط في سورية».

وقال: «حزب الله يؤكد اليوم أنه مع لبنان التعددي والوطن النهائي ويبدو الأمر إيجابياً وبيان اجتماع نصر الله - عون إيجابياً فنتنظر ونرى»، مؤكداً «إجراء الانتخابات النيابية في موعدها».

وعن قضية المخطوفين العسكريين قال: «نأمل أن نقول «شكراً فخر قريباً جداً، وعسى خيراً مع الحفاظ الكامل على كرامة الجيش والبلد، وأن لا تحصل مقايضة بين الإرهابيين والعسكريين المخطوفين»، مبدياً «ضمانته المطلق مع الجيش».

وأسف الجميل «لعدم الإعلان على «الربيع العربي» قائلاً: «ها قد رأينا ما حصل في معظم الدول التي شهدته»، قائلاً: «لسوء الحظ لا نستطيع أن نراهن على الشعوب العربية»، ووصف «اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً بنسب مقاومة وإيمان وصمود».

ورأى «أن وضع مسيحيي المشرق مختلف تماماً عن وضع مسيحيي لبنان الذين لهم دورهم الأوسع في الحياة السياسية»، مبدياً أطمئناته «إلى مستقبل المسيحيين في لبنان»، رافضاً دعوات التسليح «فالسلاح الميشوي ورمثنا بحروب لازالت جراحها في الذاكرة»، مؤكداً «دعم تسليح الجيش».

في المنطقة لأنهم يرون ما فعله بأفغانستان والعراق واليمن».

وانتقد خوري إشارة أوباما إلى ما اعتبرها «تجارب ناجحة» في الصومال واليمن قائلاً: «عندما يقوم أوباما باعتبار اليمن والصومال نماذج لعمله فالناس في المنطقة سيهرعون للاختباء تحت الأسرة، لأنها تجارب غير مباشرة، الفلق هو أن تلك الطرق بمواجهة داعش مفيدة على المدى القصير، ولكنها على الأمد البعيد مسؤولة عن توليد تلك الحركات».

ورفض خوري الشق الديني في خطاب أوباما، قائلاً: «لا معنى للتحدث عن الإسلام الأصيل الحقيقي، فالحركات المتشددة مرفوضة بالفعل من سكان المنطقة، والتحدث إلى الناس عن الدين في الوقت الذي أدى التدخل العسكري في اليمن والعراق وأفغانستان وليبيا إلى تولد تلك الحركات هو دليل على السياسة التبسيطية للغرب».

وحذر خوري من تداعيات السير باتجاه خاطئ في مواجهة داعش قائلاً: «الناس تركز اليوم على معالجة الأعراض وليس أسباب ظهور المشكلة، وإذا استمر ذلك فسنواجه تنظيمات أخطر بكثير من داعش بعد خمس أو عشر سنوات، ومن سيدفع الثمن هم سكان المنطقة، ويمكن للأميركيين ترك المنطقة على متن طائراتهم والرحيل عندما يرغبون، ولكنهم سيتركون لنا ما نعيش فيه الآن في العراق ودول أخرى».

لبنانيا قبل أن ينتهي عهد الرئيس ميشال سليمان، ولكن الآن ننتظر التقارب الإيراني السعودي».

وبالنسبة للانتخابات النيابية أشار عوض «إلى أن الجو الملتهب في بعض المناطق اللبنانية لا يسمح بإجراء الانتخابات، لذلك نحن ذاهبون إلى التمديد لمجلس النواب، إلا إذا تمّ الإفراج عن المخطوفين العسكريين عندها يمكن أن يتم إعادة البحث في الانتخابات النيابية».

وفي ما يخص التحالف المزمع تشكيله لمقاومة الإرهاب أكد عوض على «أن نجاح هذا التحالف لن يتحقق بغياب سورية وإيران وروسيا»، مشيراً إلى «أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يعلم جيداً أنه لنجاح هذا التحالف لا بد من التنسيق مع روسيا وسورية»، مؤكداً على «أن أوباما إذا أراد محاربة داعش في سورية لا يمكنه فعل ذلك إلا بالتعاون مع النظام السوري، وهذا الأمر حاصل عن طريق روسيا وإيران ولكن لم يتم الإعلان عنه».

أحمد لـ «الفصائية السورية»: بإمكان أميركا التحكّم ببداية الحرب على الإرهاب لا بنهايتها

رأى الكاتب والمحلل السياسي علي أحمد «أن أميركا لها مصالح كبيرة في دول الخليج»، لافتاً إلى «أن داعش لن يهاجم الكيان الصهيوني».

وأشار إلى «أن ما يحصل في منطقتنا مرتبط تماماً بما يحدث في أوكرانيا، لأن ما يحدث في سورية مرتبط بالمصالح الدولية»، مشدداً على «أن الحرب ليست على العراق وسورية فقط إنما هناك منظومة دولية تريد أن تقيم كائنات وليس كيانات تتحارب مع بعضها طائفاً».

واعتبر «أن السعودية لن تتراجع عن مواقفها بسبب مصالحها، ولكنها اليوم في حالة تشبيك مع دول إقليمية أخرى، فقد خلقت ومولت داعش، وفعلت ما فعلته في سورية، ولكن هذا التنظيم كبر إلى حد أنه وصل إلى داخل الكيان السعودي والمصالح السعودية».

وأضاف: «تركيا تخاف من الإرهاب الموجود في الداخل التركي، وأن تقوم المجموعات الإرهابية بتنفيذ هجمات في تركيا».

ورأى أن «روسيا تشكل خطراً كبيراً على المصالح الأميركية»، معتبراً «أن بإمكان أميركا التحكم في بداية الحرب لكنها لن تستطيع التحكم بنهايتها».

كنعان لـ «أوت تي في»: نرفض توظيف تضحيات العسكريين في معارك سياسية ورئاسية ونيابية

أكد أمين سر كتلة التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان «أن من عرقل إقرار قانون انتخاب جديد هو من يدعونا إلى تمديد تقني للمجلس لضرب الشراكة والميثاق، بينما نحن نحاول فك أسر قانون الانتخاب والإصلاح المالي وموقع رئاسة الجمهورية لتبقى الجمهورية».

وعن قضية حرق راية «داعش» في الأشرفية، قال: «لقد فتح محضر بهذا الخصوص ولم يستكمل المسار بعدما طلبنا التراجع عن الموضوع، لقد التقيت وزير العدل أشرف ريفي ومدعي عام التمييز القاضي سمير حمود وشرحت الملابسات وطلبت بشكل رسمي إقالة الملف، فلا سند قانونياً أو وطنياً لملاحقة حارقي الراية، لاسيما أن ما حصل يعبر عن رفض الهجبة التي تمارسها داعش في حق اللبنانيين والمؤسسة العسكرية، فداعش منظمة إرهابية تتطلى وراء شعارات دينية وتقتل وتدمر».

ونفى كنعان أي عملية تسليح في التيار الوطني الحر، قائلاً: «نحن نؤمن بالدولة والجيش والأجهزة الأمنية، ندعو إلى الإلتفاف حولها وتأمين كل الدعم والغطاء والتجهيز لها، فالجيش هو العمود الفقري للوحدة الوطنية ويجب الإلتفاف حوله في مواجهته للإرهاب».

وتطرق إلى معركة عرسال، مذكراً بالموقف المبني لتكتل التغيير والإصلاح في هذا السياق، وقال: «حذرتنا من التفاوض مع الإرهابيين ولدينا تساؤلات، ولكن المحاسبة وتحديد المسؤوليات تأتي بعد زوال الخطر وانتهاء المواجهة، ففي عرسال مثلاً لدينا تساؤلات عن كيفية خروج المسلحين من البلدة ومعهم الأسرى، وهناك غموض كبير يعترى هذه المسألة».

وإذ حيا الشهيدين عباس مداح وعلي السيد وكل شهداء المؤسسة العسكرية اعتبر «أن قتل أسير حرب هو عمل حقير وجبان»، مشيراً «إلى أن الشهداء انتفضوا على الإرهابيين، وتضحياتهم يجب ألا توفى في معارك سياسية ورئاسية ونيابية».

وعن مصير الهبات قال: «مسار الهيئة السعودية لم يبدأ بعد ووطنه التجهيزات المطلوبة لم تصل، وأي هبة يجب أن تمر في المؤسسات، والاستكمال العملي لإعلان النوايا يتطلب سلوك المؤسسات الدستورية لترجمة العود إلى أفعال».

وعلى صعيد الانتخابات النيابية، أكد كنعان «أن التكتل ضد التمديد وأن تقديم الترشيحات رهن بالقرار الذي سيصدر على طولة التكتل»، مشدداً على «أن المسائل الوطنية المرتبطة بالحقوق وبمن تمثل غير خاضعة للمساومة بالنسبة إلينا، ونحن معارضون على تعطيل الديمقراطية والدستور في لبنان، فرأس الوطن قطع منذ 24 عاماً بضرب التمثيل والحضور في موقع الرئاسة والمجلس النيابي».

إغبارية لـ «روسيا اليوم»: «إسرائيل» لا تؤمن بالمفاوضات وهي تعد لجولة الحرب المقبلة

أكد عضو الكنيست الإسرائيلي عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عفو إغبارية «أن إسرائيل عندما خاضت الحرب الأخيرة على غزة، وعندما وافقت على وقف إطلاق النار كانت تعرف مسبقاً أنها لن تلتزم بأي اتفاق، ولن تعطي الإمكانية للفلسطينيين التحرك بحرية».

وأضاف: «الإيديولوجية الإسرائيلية التي تكمن خلف هذه العقلية الصهيونية تريد أن تضغط على الفلسطينيين بشكل تجعلهم يوافقون على أي إملاءات إسرائيلية في أي مجال، سواء كان في المجال الحدودي أو في الاقتصادي أو الأمني، وزيادة الضغط أكثر على الفلسطينيين لكي يتنهميش القيادة الفلسطينية بأن قيادتهم لا تستطيع أن تقدم لكم شيء».

وأكد «أن إسرائيل لا تؤمن بالمفاوضات وهي أيضاً تعد العدة للمواجهة التالية، وهذه العقلية الصهيونية لا تريد أن تقبل بالوجود الفلسطيني».

وقال: «اعتقد أن الحكومة الفلسطينية سوف تقاوم هذا النهج، ومن حق الرئيس عباس والشعب الفلسطيني أن يتقدم بهذه الخطوة سواء كان بالمفاوضات أو الخطوة الأخرى التي تكلم عنها السيد عباس وهي التوجه إلى الأمم المتحدة والهيئات الدولية».

وأشار إغبارية إلى «أن إسرائيل قامت بهذه الحرب الغاشمة على غزة لأنها لا تريد للشعب الفلسطيني أن يكون موحداً، وهذا ما قاله نتنياهو قبل الحرب وقبل اختطاف المستوطنين اليهود وقتلهم، وقال نتنياهو منذ البداية إنه لن يسمح أن تكون هناك حكومة وحدة فلسطينية، وعلى أوبو أنز أن يختار بين المفاوضات مع إسرائيل وبين حكومة الوحدة الوطنية».

ولفت إلى «أن هذا نوع من العنجهية الإسرائيلية بسبب القوة والدعم المتزايد الدولي والإقليمي الذي يستطيع أن يتدخل في الشعب الفلسطيني في كيفية إقامة حكومته، فمن يعيق أن تكون هناك وحدة فلسطينية فهو يتحمل المسؤولية، وليس فقط نتنياهو الذي تعرف أن من مصلحته أن لا تكون هذه الوحدة، ولكن الفصائل الفلسطينية يجب أن تتحمل هذه المسؤولية التاريخية أمام الشعب الفلسطيني».

خوري لـ «سي أن أن»: سنواجه بعد سنوات تنظيمات أخطر من «داعش»

حذر الكاتب والباحث السياسي رامي خوري، مدير معهد عصام فارس» للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت من «ظهور تنظيمات قد تكون أخطر من داعش خلال سنوات بحال استمرت السياسة غير السلمية بمعالجة جذور التطرف».

ورداً على سؤال حول موقف الرأي العام في الشرق الأوسط من خطاب الرئيس أوباما ردّ خوري بالقول: «ليس هناك من إجابة واضحة حول الأسئلة عن نجاح الخطاب من عدمه، لأن الأمر معقد، فهناك اهتمام عربي بالتصدي للمتطرفين، ولكن هناك قلقاً أيضاً من الغزو الأجنبي»، لافتاً إلى «أن الدعم الغربي لأنظمة مستبدية كانت السبب في السماح بظهور هذه التنظيمات المتشددة».

وتابع: «القوة العسكرية الغربية، المدعومة بالطاقة العرب، هي التي ولدت تلك الحركات بسبب سياستها الفاشلة سياسياً واجتماعياً، القاعدية وداعش وسائر التنظيمات المتشددة خرجت من رحم السجون والقمع في الدول العربية».

وعن قدرة واشنطن على جمع الدول المختلفة سياسياً في هذا التحالف لمواجهة داعش ردّ خوري قائلاً: «معظم الناس في المنطقة يعارضون داعش وما يعلته، ولكنهم أيضاً يعارضون التدخل العسكري الأميركي».

يمين لـ «أن بي أن»: استراتيجية أميركا هي أمن «إسرائيل»

شككت عضو المكتب السياسي في تيار المردة فيرا يمين بأهداف التحالف دولي لمكافحة الإرهاب، معتبرة «أن أحداث عام 2001 كانت الحجة لاستباحة المنطقة وفق خطة أميركية، وهل هي صدفة زيارة كيري إلى بغداد في 11 أيلول؟ وهل هناك استباحة جديدة للمنطقة».

وأوضحت أنه «لا توجد حرب بل ما سيجري هو رسم حدود وخريطة داعش الجغرافية والأمنية»، لافتة إلى وصف الرئيس الأميركي باراك أوباما منذ شهرين لما يُسمى «المعارضة المعتدلة» في سورية بأنها «معارضة أجهزة».

وتابعت يمين: «أن هذا التحالف لعبة مكشوفة لأن هدف أميركا والغرب الحفاظ على اقتصادهم ويريديون جعل داعش كتهديد للمنطقة ما سيشكل تداعيات سلبية في المدى المتوسط».

وأكدت «أن الولايات المتحدة ليست القوة الكبرى في العالم ولا يمكنها فرض إرادتها على منطقة الشرق الأوسط بل هي محكومة بالتأثرات الإقليمية والدولية».

وسالت يمين: «هل اتخذ الأميركيون قراراً بحرب عالمية ثالثة؟»، وقالت: «تحت حجة داعش تضرب السيادة السورية والسيادة العراقية واللبنانية».

وبخصوص المقترح الأميركي قالت: «حتى وزير الخارجية السوري وليد المعلم قال لا بد من دراسة هذا المقترح»، لافتة إلى «أن التحول وتغيير المواقف لم يات من سورية أو من العراق أو لبنان بل جاء من أميركا وحلفائها».

وأردفت قائلة: «توجد استراتيجية واحدة لدى الولايات المتحدة، هي ضمان أمن إسرائيل»، مضيفة: «الذي أريك الأميركيين هو سلسلة الانتصارات التي تحققت من لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة مقرونيا بانتصار المقاومة الفلسطينية، وصولاً إلى صمود سورية الأسطوري».

واعتبرت «أن روسيا استعادت موقعها على الخريطة الدولية بسبب قوتها السياسية المرتبطة بإيران وسورية»، مشيرة إلى «أن لسورية الفضل بعودة روسيا إلى المنطقة»، مؤكداً «أنه إذا توقف الدعم عن كل السفينات الإرهابية في سورية تصبح قادرة على حذر داعش من دون أي تدخل مباشر من روسيا، مشيرة إلى التناغم في التصريحات الروسية والسورية والإيرانية التي تعتبر أن هذا التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب غير متكامل»، لافتة إلى «الإجازات الميدانية الكبيرة في حلب وجوبر»، وقالت: «قريباً سنسمع أخباراً جيدة عن الطبقة».

عوض لـ «الجديد»: دخول إبراهيم على خط التفاوض يدعو للتفاؤل

رأى نائب رئيس المجلس الوطني للإعلام المرثي والمسعود في لبنان إبراهيم عوض «أن دخول اللواء عباس إبراهيم على خط قضية المخطوفين العسكريين، بالإضافة إلى الإعلان عن موفد قطري في هذه القضية، والإعلان عن أن الدولة اللبنانية لديها أوراق قوة، يدعو إلى التفاؤل بأن قضية المخطوفين ستحل قريباً».

وأشار عوض إلى «أن أي تقارب بين حزب الله وتيار المستقبل قد ينعكس إيجابياً على مستوى الساحة السياسية، ولا بد من تواصل اللقاءات بين الفريقين ولاكتفي فقط بالبيانات».

وفي موضوع رئاسة الجمهورية أكد عوض على «أنه ليس هناك قرار بانتخاب رئيس للبنان والقرار كان